

عقب انسحاب روسيا من إيران تُرسل قوات خاصة وقناصة إلى سوريا والعراق



الخميس 17 مارس 2016 10:03 م

أكدت مصادر محلية إيرانية، أنّ طهران عازمت على إرسال عدد من خريجي دورة تدريب القوات الخاصة والقناصة، إلى سوريا والعراق. وأوضح نائب قائد القوات البرية الإيرانية اللواء علي آراسته، في تصريحات اليوم الخميس، أنّ طهران ستُرسل عددا من الخريجين، إلى بعض المناطق في سوريا والعراق.

يُذكر أنّه في 19 سبتمبر 2012 اعترف القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني علي جعفري، بأن لبلاده مستشارين عسكريين رفيعي المستوى في سوريا لدعم نظام بشار الأسد في مواجهته الدامية للثورة الشعبية التي اندلعت للإطاحة به في مارس 2011، مؤكّداً بذلك الروايات التي تتهم طهران بالتدخل العسكري المباشر في هذا البلد.

وأضاف جعفري أن هذه العناصر تنتمي إلى "فيلق القدس" وهو وحدة تابعة للحرس الثوري مكلفة بتنفيذ العمليات الخارجية، وخاصة في العراق ولبنان وسوريا التي دأبت إيران -منذ اندلاع الثورة- على تقديم الدعم العسكري والاقتصادي لنظام رئيسها الأسد باعتباره "الضامن الوحيد للنفوذ الإيراني" في منطقة الشام.

وتأتي الخطوة الإيرانية، عقب إعلان روسيا سحب جنودها من سوريا، وبدأت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء الماضي، سحب معداتها العسكرية من سوريا، وأفاد موقع "سكاي نيوز" أن التلفزيون الروسي عرض صوراً لقوات روسية، تحمل معدات على طائرات نقل في سوريا لإرسالها إلى روسيا.

وأصدرت وزارة الدفاع الروسية بيانا قالت فيه "إن تقنيين بدؤوا بتحضير الطائرات لرحلات طويلة المدى إلى قواعد في روسيا، مضيفة أن القوات العسكرية تقوم بتحميل معدات وتجهيزات على متن تلك الطائرات".

وتزامن القرار الروسي مع انطلاق جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين النظام السوري والمعارضة في جنيف، تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.